



# «إحنا نقدرهم»: 30 دقيقة تكفي لمعرفة معاناة عمال النظافة تحت أشعة الشمس

محمد راتب

ليس عجباً أن تكون إنساناً في زمان كثر فيه المظاهر ومحاولات التفاضل على الآخرين، هذه هي الرسالة التي دفعت رطما من أبناء الكويت لتنظيم حملة تطوعية إعلامية ضمن فريق البروتيجيز وهي تهدف إلى تعميق الشعور بالعمالة، وما تعانيه من عناء الوقوف تحت اشعة الشمس خلال ساعات الظهيرة التي تبلغ درجات الحرارة فيها قرابة 50 درجة لتجعل من الشوارع مناطق خالية من الاوساخ وينعم المارة فيها بالمظهر الجمالي.

لم تطل المهمة أكثر من 30 دقيقة كانت كفيلاً بنقل معاناة المئات من عمال النظافة والبلدية، الذين رأوا فريق الحملة ان علينا جميعاً مسؤولية منحهم التقدير والاحترام.

«إحنا نقدرهم» تطوعية إعلامية ضمن فريق البروتيجيز ضمت 9 مشاركين من أبناء الكويت انطلقوا من «الأبناء» مكانس أدوات تنظيف، ليسوا الأصفر كما يبدو لك عامل النظافة إلا ان وجوها كويتية هي من تقوم بالمهمة، وفيما يلي التفاصيل:

بداية، قال المشاركون أحمد الحداد: لقد عشنا نصف ساعة من التجربة الغنية والغريبة للغاية تحت أشعة الشمس اللاهبة والحارقة، عابنا فيها جانباً من معاناة العاملين في النظافة الذين يشتغلون في الحر ويصيبهم التعب والنصب، لقد كان الوقت يمر عصبياً جداً، فهذه الدقائق الخالفتون ساهمت في «تذويبي»، وجعلني غير قادر على فهم ما يدور حولي، فكيف هو حال هؤلاء الذين يعملون طيلة النهار في هذه الاجواء؟

وأما المشاركة لجين جمال فذكرت أن الفريق قام بتجربة تهدف إلى مساعدة عمال النظافة والشعور بأحاسيسهم لدى قيامهم بالعمل، وقد لمسنا



بدر المصفر خلال القيام بأعمال النظافة (محمد هاشم)



قيلة من احمد الحداد لمواطن اعجب بما يقوم به



حسين صفر خلال مشاركته في الحملة

بينظف الشارع، ولكنهم شكروا لنا هذه الحملة النبيلة واللحظات التي عشناها مع عمال النظافة، ولذلك وبعد هذه التجربة فإنني لا أرى أي مانع في هذا الشيء بل أراه فخراً في أن أساهم في تنظيف بلدي.

من جهتها، قالت المشاركة آلاء بن سلامة إن التجربة جميلة ورائعة، وما قمنا به عمل متواضع جداً، فالهمة ليست عيباً أو حراماً، واقتراح أن يكون لعمال النظافة محفزات تشجيعية وجانب كبير من التقدير لينخرط المجتمع الكويتي في الأعمال الحرة، مطالبية المزيد من تسليط الضوء على هذه العمالة والتوعية بأهمية دورها في المجتمع.

ونقلت خلال جولتها حديثاً عن المواطن عبدالله القبندي الذي قال للحملة إنه شيء جيد وجميل أن نرى الشباب الكويتي يعمل في مثل هذه الظروف، وهناك ضرورة لأن ينخرط الكويتي في العمل بكل مكان والألا يشعر بالخجل من ذلك.

وأضافت: أما عبد الكريم حسن فقال: أنا متعجب من عمل هؤلاء الشباب الكويتيين في مثل هذه الظروف ولا أرى بأساً في ذلك، فالتجربة حلوة، وحملتكم كانت حول شخص مهم في المجتمع وهو عامل النظافة الذي يقوم بتنظيف شوارعنا، ويجب علينا تعليم أطفالنا أن هذه المهنة شريفة نكن لها كل التقدير كما يفعلون في دول مثل اليابان.

واختتمت بأن عبدالله جبر قال إن هذه الحملة هي فخر الكويت والمبادرة الجميلة مشرفة وأسأل الله أن يكون في عون عمال الكويت الذين يبذلون كل ما يستطيعون لجعل الكويت نظيفة من المخلفات وفي أهبى حلة.

## حقوق مهضومة

من جهتها، ذكرت المشاركة غنيمه الحجاب أنها التقت خلال الحملة المواطنة مريم المطيري التي تضمنت زيادة ساعات الراحة

فلماذا لا نقدر ظروف عملهم؟ فبعضهم ذكر لنا أنه يخرج من بيته في الليل ويبدأ نومه الساعة 3:30 صباحاً وينتهي العمل، ويأتي بعض الناس ويوبخونه لجلوسه.

وزادت أن الشركات منعت العمال من إلقاء السلام على الناس، وقيل ذلك كان العامل إذا سلم على البعض يصله التوبيخ لسلامه هذا، وبعضهم يقول: «ليش سوي سلام بيبي فلوس؟»، ولكن في الوقت ذاته فإن العمالة يتفهمون طبيعة عملهم ولا يجدون مشكلة لكنهم يحتاجون إلى تقدير من المجتمع ورسم الإبتسامه على الوجوه.

وأما المشاركون حسين صفر فذكر أنه خلال الحملة شعرت بأنني تعلمت أشياء كثيرة ومفيدة، فشعوري رائع جداً لأنني الآن أستطيع إقناع الناس بأن مهنة عامل النظافة شاقة، وأنا بحاجة إلى وعي الشباب لمساعدتهم وتقديرهم وشكرهم ومكافاتهم.

وتابع: لقد رأينا معاناتهم التي لا يمكن وصفها في هذه الحرارة الشديدة من النهار، وعندما لبست الثوب الأصفر وبدأت أعمل في تنظيف الشارع رأيت ردة فعل الناس واستغرابهم الشديد، تتعجبون كيف أن واحداً من أبناء الكويت

بدراسة حالاتهم لاختلافها من فرد لآخر، وتحسين الوضع المعاشي لهم.

أتمني لو كان إبنائي معكم وفي رد له عن رأيه في التجربة قال أتمني لو كان إبنائي معكم، وما يقوم به عمال النظافة يستحق كل تقدير ما داموا يؤدون عملهم بأمانة، فديننا دين النظافة أصلاً وإعطاء كل ذي حق حقه.

وقالت لولوة: من المؤكد أن هناك نسبة من العمال لا يستطيعون العمل في هذا الحر، وإذا ما وجدناهم متظلمين تحت الشجر وجهدناهم اللوم، توجيه أي إهانة لهم، مطالباً

بدرورها، قالت المشاركة لولوة السنغوسي: لقد استطعت خلال هذه المشاركة الغنية أن انقل نبض الشارع الكويتي ورؤية بعض أبنائه حول واقع عمال النظافة حيث بين لها الدكتور في جامعة الكويت وليد الهندي أن ديننا الإسلامي مهتم بجانب كبير من تعاليمه بالنظافة، وعلينا نحن مسؤولون نقل هذه الصورة للإعلام بشكل أكبر سواء عبر الصحف أو الفضائيات، رافضاً مع تلك الشركات.

بدرورها، قالت المشاركة لولوة السنغوسي: لقد استطعت خلال هذه المشاركة الغنية أن انقل نبض الشارع الكويتي ورؤية بعض أبنائه حول واقع عمال النظافة حيث بين لها الدكتور في جامعة الكويت وليد الهندي أن ديننا الإسلامي مهتم بجانب كبير من تعاليمه بالنظافة، وعلينا نحن مسؤولون نقل هذه الصورة للإعلام بشكل أكبر سواء عبر الصحف أو الفضائيات، رافضاً مع تلك الشركات.

بدرورها، قالت المشاركة لولوة السنغوسي: لقد استطعت خلال هذه المشاركة الغنية أن انقل نبض الشارع الكويتي ورؤية بعض أبنائه حول واقع عمال النظافة حيث بين لها الدكتور في جامعة الكويت وليد الهندي أن ديننا الإسلامي مهتم بجانب كبير من تعاليمه بالنظافة، وعلينا نحن مسؤولون نقل هذه الصورة للإعلام بشكل أكبر سواء عبر الصحف أو الفضائيات، رافضاً مع تلك الشركات.

بدرورها، قالت المشاركة لولوة السنغوسي: لقد استطعت خلال هذه المشاركة الغنية أن انقل نبض الشارع الكويتي ورؤية بعض أبنائه حول واقع عمال النظافة حيث بين لها الدكتور في جامعة الكويت وليد الهندي أن ديننا الإسلامي مهتم بجانب كبير من تعاليمه بالنظافة، وعلينا نحن مسؤولون نقل هذه الصورة للإعلام بشكل أكبر سواء عبر الصحف أو الفضائيات، رافضاً مع تلك الشركات.

بدرورها، قالت المشاركة لولوة السنغوسي: لقد استطعت خلال هذه المشاركة الغنية أن انقل نبض الشارع الكويتي ورؤية بعض أبنائه حول واقع عمال النظافة حيث بين لها الدكتور في جامعة الكويت وليد الهندي أن ديننا الإسلامي مهتم بجانب كبير من تعاليمه بالنظافة، وعلينا نحن مسؤولون نقل هذه الصورة للإعلام بشكل أكبر سواء عبر الصحف أو الفضائيات، رافضاً مع تلك الشركات.

بدرورها، قالت المشاركة لولوة السنغوسي: لقد استطعت خلال هذه المشاركة الغنية أن انقل نبض الشارع الكويتي ورؤية بعض أبنائه حول واقع عمال النظافة حيث بين لها الدكتور في جامعة الكويت وليد الهندي أن ديننا الإسلامي مهتم بجانب كبير من تعاليمه بالنظافة، وعلينا نحن مسؤولون نقل هذه الصورة للإعلام بشكل أكبر سواء عبر الصحف أو الفضائيات، رافضاً مع تلك الشركات.

بدرورها، قالت المشاركة لولوة السنغوسي: لقد استطعت خلال هذه المشاركة الغنية أن انقل نبض الشارع الكويتي ورؤية بعض أبنائه حول واقع عمال النظافة حيث بين لها الدكتور في جامعة الكويت وليد الهندي أن ديننا الإسلامي مهتم بجانب كبير من تعاليمه بالنظافة، وعلينا نحن مسؤولون نقل هذه الصورة للإعلام بشكل أكبر سواء عبر الصحف أو الفضائيات، رافضاً مع تلك الشركات.

بدرورها، قالت المشاركة لولوة السنغوسي: لقد استطعت خلال هذه المشاركة الغنية أن انقل نبض الشارع الكويتي ورؤية بعض أبنائه حول واقع عمال النظافة حيث بين لها الدكتور في جامعة الكويت وليد الهندي أن ديننا الإسلامي مهتم بجانب كبير من تعاليمه بالنظافة، وعلينا نحن مسؤولون نقل هذه الصورة للإعلام بشكل أكبر سواء عبر الصحف أو الفضائيات، رافضاً مع تلك الشركات.

بدرورها، قالت المشاركة لولوة السنغوسي: لقد استطعت خلال هذه المشاركة الغنية أن انقل نبض الشارع الكويتي ورؤية بعض أبنائه حول واقع عمال النظافة حيث بين لها الدكتور في جامعة الكويت وليد الهندي أن ديننا الإسلامي مهتم بجانب كبير من تعاليمه بالنظافة، وعلينا نحن مسؤولون نقل هذه الصورة للإعلام بشكل أكبر سواء عبر الصحف أو الفضائيات، رافضاً مع تلك الشركات.

بدرورها، قالت المشاركة لولوة السنغوسي: لقد استطعت خلال هذه المشاركة الغنية أن انقل نبض الشارع الكويتي ورؤية بعض أبنائه حول واقع عمال النظافة حيث بين لها الدكتور في جامعة الكويت وليد الهندي أن ديننا الإسلامي مهتم بجانب كبير من تعاليمه بالنظافة، وعلينا نحن مسؤولون نقل هذه الصورة للإعلام بشكل أكبر سواء عبر الصحف أو الفضائيات، رافضاً مع تلك الشركات.

بدرورها، قالت المشاركة لولوة السنغوسي: لقد استطعت خلال هذه المشاركة الغنية أن انقل نبض الشارع الكويتي ورؤية بعض أبنائه حول واقع عمال النظافة حيث بين لها الدكتور في جامعة الكويت وليد الهندي أن ديننا الإسلامي مهتم بجانب كبير من تعاليمه بالنظافة، وعلينا نحن مسؤولون نقل هذه الصورة للإعلام بشكل أكبر سواء عبر الصحف أو الفضائيات، رافضاً مع تلك الشركات.

بدرورها، قالت المشاركة لولوة السنغوسي: لقد استطعت خلال هذه المشاركة الغنية أن انقل نبض الشارع الكويتي ورؤية بعض أبنائه حول واقع عمال النظافة حيث بين لها الدكتور في جامعة الكويت وليد الهندي أن ديننا الإسلامي مهتم بجانب كبير من تعاليمه بالنظافة، وعلينا نحن مسؤولون نقل هذه الصورة للإعلام بشكل أكبر سواء عبر الصحف أو الفضائيات، رافضاً مع تلك الشركات.

بدرورها، قالت المشاركة لولوة السنغوسي: لقد استطعت خلال هذه المشاركة الغنية أن انقل نبض الشارع الكويتي ورؤية بعض أبنائه حول واقع عمال النظافة حيث بين لها الدكتور في جامعة الكويت وليد الهندي أن ديننا الإسلامي مهتم بجانب كبير من تعاليمه بالنظافة، وعلينا نحن مسؤولون نقل هذه الصورة للإعلام بشكل أكبر سواء عبر الصحف أو الفضائيات، رافضاً مع تلك الشركات.



الزميل محمد راتب يتوسط فريق البروتيجيز المشارك في حملة النظافة

## عروض مذهلة من كارماكس

لا تدع أفضل الفرص من كارماكس تفوتك!

- كفالة المصنع\*
- مجاني لتسجيل
- استعمال محراء مع عداد أقل من 60,000 كم



2014 2,350 د.ك.

2015 5,400 د.ك.

2016 4,800 د.ك.



Pick up 2016 ASX 2014 Grand Voyager 2016 Acura MDX 2016 CMC Z7 2016 Challenger 2015 Galant 2013 Camry GL 2017 BMW 630 2007 TIIDA 2010



الشويخ، الدائري الرابع بجانب مركز سلطان  
www.carmaxkw.com carmax@almullagroup.com  
99905747 • 97472521 • 24912681/2/3  
من 8:30 صباحاً - 12:30 ظهراً / من 4:30 عصراً - 8:30 مساءً

